

كيف نسعد بالقرآن الكريم | نوافذ | د.شريف طه يونس في

ضيافة أ.مصطفى الأزهري 8102.5.5

شريف طه يونس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على خاتم الانبياء وامام المرسلين سيدنا ورسولنا وحبيبنا مولانا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين المطهرين - 00:00:00

وارض اللهم عن صحابته الغر الميامين. وارض اللهم عننا معهم اجمعين يا رب العالمين. اخوتي واخواتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته برب حب كالعاده بحضوراتكم في برنامجكم نوافذ وكلما اقترب شهر الخير - 00:00:41

بحول الله وفضله طلبنا منه يعني بتعلو ضراعتنا ويعني دعاؤنا آآ لرب العزة والجلال اللهم بلغنا رمضان وبارك لنا فيه يعني رمضان هو من تنتظره الامة لتخف همومها وتغفر ذنبها - 00:00:59

يعني نحط عن اكتافنا ما وقعنا فيه من زلات آآ تنكسر يعني به نفوسنا لرب العزة والجلال. اسأل الله ان يجعل آآ رمضان هذا شهر كل خير لكل امة الاسلام يا رب العالمين - 00:01:22

حقيقة اول ما بنقول رمضان على طول الكلمة اللي مع رمضان هي القرآن الكريم. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان السؤال المباشر لضيفي العزيز - 00:01:41

كيف نسعد بالقرآن الكريم وبالاخص في شهر القرآن الذي نزل فيه القرآن شهر رمضان. اما ضيفي العزيز هو الاستاذ الدكتور آآ شريف طه يونس اه رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل رزقنا الله واياكم العلم النافع والعمل بما فيه. مرحبا يا دكتور - 00:02:00

منورنا يا دكتور جزاك الله خير. شريف هذا هو السؤال البحث عن السعادة هي مهمة الانسان مسلم وغير مسلم البحث عن السد لكن المسلم اه له طريق واحد له امنية واحدة له طريق مرسوم - 00:02:23

يبحث من خلاله عن السعادة والسعادة عند المسلم لا ترتبط سعادة الاخرة فقط. لأن الله علمنا ان ندعوه بالسعادتين معا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:02:40

تور شريف كيف نسعد بالقرآن الكريم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الحقيقة ان هي مسألة مهمة وزي ما حضرتك تفضلت ابتداء لابد ان احنا نقف مع الكلمة نسعد - 00:03:01

يعني هو القرآن بطبيعته هو اصلا عنوان سعادة. مصدر سعادة يعني الله سبحانه وتعالى قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى يبقى مفهوم المخالفة الله سبحانه وتعالى انما انزل القرآن لنسعد. من اعرض عن ذكري بالضبط. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. مم - 00:03:16

فهو اصلا القرآن عنوان سعادة. هو سعادة للانسان. وطبعا مش هندخل كثير يعني عشان بس وقت الحلقة في مسألة الفرق بين السعادة واللذة او المتعة او غيرها. لكن السعادة باختصار - 00:03:35

هو احساس بالارتياح النفسي احساس دائم عند الانسان او الى حد كبير بتحقيق في الشريعة بوصف السكينة او الرضا تمام؟ لقوا وصف طعم الایمان وحلواة الایمان دي اصف شرعية يعني حتى ربنا يقول اه ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضي. مم. تنزلت عليه - 00:03:45

السكينة السكينة هي ثمرة السعادة كلها مرادفات للسعادة ثمرات للسعادة وارتباطات بها فالى حد كبير يعني يمكن وانا انا دايما بضربي

المثال ده بقول احيانا احنا بنتصور ان السعادة بان انا اكل او اشرب. لكن في وقت ممكنت بقى حضرتك جعان جدا جدا. وبعدين رحت اشتريت مسلا سندوتش من المحل. وانت ماشي لقيت مسلا طفل - 00:04:04

فغير بيبكي مالك جعان اديت الساندوتش وانت جعان انت جعان اهو بس انت سعدت بهذا التصرف اكتر من ان انت تكون كلت ولذلك السعادة مش مرتبطة بان انا البي حاجاتي المادية. دي نقطة مهمة جدا هنحتاجها اكتر في الكلام عن رمضان. قراءة القرآن - 00:04:25

ممكنت بقى عبادة ذاتية لكن الصدقات العطاء. نعم. ده انت بتخصم منك نفسك. صحيح. وكيف هذا الخصم يجلب لك عطاء معنوي؟
دي فلسفة في العبادات هتووضح لنا حضرتك ايه مفهومه - 00:04:42

ولذلك بقى احنا بنقول ان يمكن قد لا يتصور البعض ايه السعادة اللي يجدها انسان انه يقعد يمسك يقرأ حاجة وبعدين بيكي او مش عارف يتضرع او يخشع لأن هو احنا بنتصور دايما ان السعادة مرتبطة بنصيب الجسد. مم. لأن هناك نصيب الروح فاذا سويته ونفخت فيه من روحي - 00:04:58

انت كده كده الانسان فيه روح. يعني الانسان ده فيه غذاء بالظبط لها غذاء ولا شك ان الانسان يحتاج انه يشبه حاجاتها ان في القلب شعثنا لا يلمه الا اقبال على الله. وفيه جوع لا يسد الا ذكر الله سبحانه وبحمده. فالانسان قلبه ده هو السعادة - 00:05:17
كلها القلب شعثنا دي يعني تشتت متشتت. يعني زي الشعر المنكوش كده زي بالظبط يعني التشتت وقطع يعني. المهم شاهد فاقصد ان هو يعني الحمد لله رب العالمين يرجى ان يمكن آآ المسلمين آآ مستقرة عندهم مسألة ان القرآن سعادة. تمام؟ آآ يعني انا كان دايما لي مصطلح - 00:05:37

كده كنت يعني كان في كتاب اسمه سعادة العبادة فكنت بقول فيه يعني انا لا اريد ان اقول ان العبادة سعادة بل اقول لا سعادة الا هو ده الدقة في يعني هو مش العبادة مش سعادة هو لا سعادة الا في العبادة. دي حقيقة. لأن الله سبحانه وتعالى قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:05:57

والله اعلم بنا من انفسنا. قال ربنا هو آآ الله سبحانه وتعالى قال ربكم اعلم بكم قال هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واد انت اجنة في بطون امهاتكم. تمام - 00:06:17

فالشاهد دي مسألة نتجاوزها النقطة المهمة بقى. ازاي ان القرآن ده يكون عنوان سعادة؟ لا سيمما ان احنا فرصة جميلة جدا وهي فرصة رمضان واقبال الناس كلها على القرآن اه لو حبينا نلخص يا استاذ مصطفى علاقة المسلم بالقرآن ممكنت نلخصها في تلات محاور باختصار - 00:06:28

المحور الاول هو محور التعبد يعني ايه التعبد؟ يعني ممكنت نقول محور القراءة السمع التدبر اللي هو على مستوى الصلاح الشخصي. تمام كده؟ القراءة هي التلاوة ولا في فرق طبعا لكن خلينا نقول كده دلوقتي تجاوزا. يبقى التعبد التعبد ده القراءة مسلا والسماع والتدبر والعمل. الحاجات اللي تخصني على المستوى الشخصي. تمام - 00:06:44

المحور الثاني هو محور التعلم. مم. طيب انا بجلس في مجلس دلوقتي بتعلم تجويد او بحفظ قرآن او بتعلم تفسير او بتعلم ازاي اعمل بالآيات ده محور تاني محور التعلم. يبقى انا حتى الان نقدر نقول ان التعبد والتعلم ده محور صلاح يخصني انا. تمام كده؟ فيه بقى محور تاني مقدم فيهم على الاخر - 00:07:06

ما هو التعلم هيجي وبعده التعبد هو مش هيقدر يعني دي صور الى حد كبير يعني ممكنت نقول ان ممكنا واحد مسلا مش فاهم معنى الاية بس يقرأها عادي عبادة بيمارسها - 00:07:26

ويسمعها بدأ بيمارسها المحور الثاني بقى او خلينا نقول المحور الثالث هو محور التعليم تمام؟ اه. يبقى العلاقة هتتحصر في تعبد وتعلم وتعليم ممكنت نقسمها بشكل تاني نقول صلاح واصلاح. مم. صلاح اللي هو التعبد والتعلم واصلاح اللي هو التعليم - 00:07:36
انا نفسي يا استاذ مصطفى نفهم ان رمضان العلاقة فيه بالقرآن ما ينبعيش انها تقف عند محور واحد بس. انت قلت لي حضرتك يا دكتور آآ شريف مصطلح لطيف قوي احب السادة المشاهدين يشاركوني فيه. مش عايزين تبقى علاقتنا بالقرآن علاقة كلاسيكية. يعني

صحيح. تقليدية يعني - 00:07:55

مش عايزيين العلاقة اللي هي الواقع فارضها. هو ده بقى اه يعني دايما يمكن حضرتك تذكر كنت اقول احنا عندنا موجود ومشود ومفقود. مم. فاحنا عايزيين المنشود ولما نعرف المنشود ونعرف الموجود هندرك المفقود. او بمعنى ادق يعني الواقع والموقع -

00:08:15

احنا مش عايزيين علاقتنا بالقرآن تكون يعني متأثرة بالواقع. لا عايزيتها تكون في الموقع الذي ينبغي ان تكون فيه ولذلك تخيل حضرتك مثلا اغلب المسلمين في رمضان بيبقوا منشغلين بايه؟ ان هم يقرأوا مسلا او يسمعوا وده جميل جدا. هم. ورائع. لكن تخيل مسلا مسلا سيدنا جبريل - 00:08:31

جبريل لما كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان تمام يعني دلوقتي خير الملائكة مع خير البشر. خير الشهور. في خير زمان. مم. ده بالعكس كمان في افضل الزمان في هذا - 00:08:47

وهو ليالي رمضان. هم. طب في خير ايه اللي بيعملوه بقى؟ هم. يعني البعض الفضلاء يتصور ان العلاقة بالقرآن في رمضان هتنحصر في قراءة بس لأن يأتيه جبريل فيدارسه القرآن - 00:09:01

يعني ايه فيدارسه؟ فيدارسه بقى. مم. الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليقه على التدرس ده كان يقول هو تدرس للمعاني وللمباني. يعني ايه؟ يعني مثلا تعالوا نقول لاستاذ مصطفى ايه التدرس اللي المتصور؟ هل مسلا بيحفظوا القرآن؟ لا ما هو قيل له ان علينا جمعه وايه؟ وقرآن. يعني جمعوا قرآن لن - 00:09:16

خلاص ما هتنسهوش. مم. طيب هل بيعلمه تجويده؟ هو موجود بالسليق. مم. تمام كده؟ طب هل بيقرأوا قراءة مجرد؟ يعني بيعرض عليه اللي عنده فيخبره بالنسخ او غيره او دم محتمل - 00:09:36

لكن النقطة الاهم ان كان فيه تدرس للمعاني المعاني دي بتدرس بتتدارس بيعمل بها. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد المجالس دي كانت الدافعية في قلبه والاقبال على الخير بيزيد جدا - 00:09:48

لدرجة ان ابن عباس يقول وكان اجود ما يكون بالخير في رمضان حين يأتيه جبريل فيدارسه القرآن فهو اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح المرسلة يا استاذ مصطفى. هذا الوصف - 00:10:02

اثر من اثار مدارسة جبريل هي دي القصة بقى. مم. فلو ان احنا فعلا تعاملنا مع القرآن كما ينبغي هيفرز كل الكلام ده من اثار هذا التدرس الذي تم وحتى الحافظ ابن حجر له تعليق على الكلام ده وكلام فيه يعني مستفيض. وانا مصطلح التدرس ده نفسه ناقشت في كتاب رحمة البحس عن اهل القرآن. هم. بس اللي يريده - 00:10:16

ان انا اشير الى استاذ مصطفى هي مسألة ايه اول مفهوم لازم نصححه يعني عند كل المسلمين ان ما اتصورش ان العلاقة بالقرآن في رمضان او في غير رمضان وخصوصا في رمضان مرتبطة بالقراءة بس لأن - 00:10:36

في حاجة اسمها التدرس. ده سؤال بيلح علي من فترة وقلت لما بتيجي معي في حلقة تانية هسألك فيها عشان برضه السادة المشاهدين كان ممكن اكلمك بالتلفيفون يمكن فرصة انا احنا ملك الناس يعني. في هذا فكرة يعني مسألة ان احنا - 00:10:50

آآ نقرأ القرآن نتلوا القرآن. طبعا انت معني بالتدبر والعمل. نعم. لكن اليست مجرد التلاوة هي عمل في حد ذاتها صحيح من الاعمال الصالحة التي يؤجر على الحرف منها هو ده اللي بنقوله بقى ان تلاوة القرآن سماع وتجويده ده لون من - 00:11:09

الوان التعامل مع القرآن او اقول بعبارة ادق هو حق من حقوق القرآن عليه. مم. ان انا اقرأه واسمعه واجوده. لكن هل هو ده العمل بالقرآن المراد؟ يعني حضرتك لك ان تخيل ان عبدالله بن - 00:11:29

مسعود رضوان الله عليه كان يقول ايه؟ انزل الله القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا يعني مفهوم ان التلاوة هي العمل بالقرآن هم انكروا على كده. ده هو عمل من الاعمال اللي انا مطالب بها تجاه القرآن. لكن العمل يعني مثلا اية يعني ايه - 00:11:41

تلاوة هي اداة للعمل. احسن الله اليشت هي في اثرين مهمين بالضبط. هو حق مطلوب جدا عملوا يعني ان انا اقرأ ده مطلوب فلو

هنتكلم على مسألة هل أنا مجرد أنا بقرأ أنا مأجور؟ طبعاً مأجور أنا دايماً أقول كده. كل اتصال كل اتصال مشروع يعني بين هاللين
زي ما بيقولوا - 00:12:06

ويعني إخواننا المغاربة او بين قوسين كل اتصال مشروع بالقرآن صاحبه مأجور وانا دايما يا استاذ مصطفى محب لا وتعليم تعلم ما احبش اتكلم في قضية الاجر. هم. لأن احنا ما صلطناش على الناس. للأسف الشديد بعض الناس يعني ينصب نفسه - 00:12:29
وكانه رب يحاسب يعني مثلا بيجي يتكلم في قضية الاجر وده مأجور ومش مأجور ساب او ما يسبش لأن. احنا قضية الاجر ما نتكلمش فيها. الاجر ده هذا شأن الله سبحانه وبحمده. طالما انسان عمل عبادة - 00:12:47
مشروع فهو ايه؟ مأجور. بس بنتكلم بقى في قضية الاثر. مم طب هل بقى هذه العبادة ادت اثرها ولا لأن؟ ودي مسألة مهمة بقى. الفرق بين الاجر والاثر يعني اضرب لحضرتك مثالا مثلا - 00:13:01

لما انسان يقول انا قلت الصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. قلتها تلات مرات
مسلا واصبtiت بحادث اهو يا عم انا قلتتها اهو ومش المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللي يقولها لا يضره شيء. طب ليه
انا اضربيت - 00:13:14

فيعني والناس بتنطق فدائما نقول له ايه؟ نقول له انت اشاء الله مأجور. انعقد لك الاجر لك لم ينعقد الاثر. ليه ايه لأن النبي قال واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله - 00:13:31

الحادي الصححة الشيخ الالباني يعني قلب غافل هو مش فاهم اصلا يعني ايه باسم الله الذي يضر مع اسم شباب الارض ولا في السماء. ولا قلبه حاضر فيها فأنى يستجاب له؟ طب لو ان قلبه حاضر بالمناسبة انت اللي فتحت - 00:13:47 آآ وقالها بيقين وما الى ذلك وكتب عليه ان يبتلى في هذا اليوم. لا ما يحصلش ابدا بقى. يعني طالما طالما دى ودى ما يحصلش ابدا. مسارات للبلاء عشان الناس ما يلتبسش عليها. لا بس ما يتعارضش. ازاي؟ يعني من الحاجات اللطيفة جدا ان راوي هذا الحديث -

الخلاص؟ هو ابنا ابن عثمان ابن عفان فسبحان الله هو كان اصيبي بالفالج الشلل الفالس ده هو عندهم عندنا دلوقتي في الطب الشل النصفي. هم. تمام فهو راوي حريق فيبقرأوا على اللي بيسمعوه - 00:14:19

نسيتها في ذلك اليوم يا سلام طب دي ما تعتبرش انا بس مش عايز ادخل في الموضوع ده لان يتعلق بالقضاء والقدر والمخبوع آآ في
قدر الله هو ما يتعارضش ابدا ده مع ده. يعني هو - 00:14:43

يقول عليها ترانيم او ترانيمات بطقوسية مش القلب حاضر - 00:14:56

اننا بادعي يعني باطلب يعني لازم يكون قلبي حاضر. يعني جاء في الحديث رب صائم ليس له من بالضبط. اه. اذا صح يعني. ودي قضية بقى مهمة احنا دايما بنأكده عليها في رمضان سواء في القرآن او في غيره - 16:15:00

هي قضية الطقوسية والعبودية يعني ايه طقوسية؟ ان العبادات تستحيل انها تبقى مجرد آلام مجهودات بدنية محضة زي مسلا الصلوة وكانها تمارين ومسابقات في التمارين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يبقى قائم ليس له من قيامه الا التعب والسرور -

حديث المسيء صلاته. مم. هذا الرجل صلى ولا ما صلاش؟ صلى. قام وقعد وركعة وسجد. صلى في مسجد النبي وامام النبي. نعم.

لكن النبي قال له ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:16:08

ليه؟ لانه افتقد الطمأنينة اللي هي ركن الخشوع. لان الخشوع منه ركن ومنه واجب ومنه مستحب. هم. فهو افتقد الطمأنينة اللي هي ركن الخشوع. فهي دي القصة كلها يا استاز مصطفى. اذا - 00:16:18

فرغت العبادات من مضمونها هتبقى طقوسية واحد بالحضرتك للأسف تستحيل الى طقوس. انا ما بقولش برضو ان صاحبها مش مأجورة. دايماً اؤكد على المسألة دي. بس هل الاثر ينعقد؟ يعني بالله عليك هل صلاة - 00:16:28

الانسان اللي دخل صلاته وطلع منها لا يدرى ما قرأ الامام ولا سمع ولا كذا. هي دي الصلاة اللي تنهى عن الفحشاء والمنكر. هي دي الصلاة اللي هي واقم الصلاة لذكرى. هي دي - 00:16:42

طلال ارحنا بها يا بلال مش دي ابدا مش هتحدث هذا الاثر نفس القصة احنا بنتناولها في التعامل مع القرآن الكريم. السيدة عائشة يا استاز مصطفى جالها ناس الكلام ده في مسند الامام احمد وحسنـه الشـيخ الـارـنـقوـط - 00:16:52

جالها ناس فاخبروها ان اناسا يقرأون القرآن في ليلة تمام اختتموه يعني في ليلة واحدة؟ اه. فقالت اولئك قرأوا وما قرأوا يعني السيدة عائشة يعني كنا نظن انها ستفرح. اه كله يختتم في ليلة واحدة - 00:17:07

لكن كان كلامها ما كانش كلام السيدة بس يعني هو النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـم نفسه لو تذكر حضرتك في الحوار الذي جرى بينه وبين عبد الله بن عمرو بن العاص. هـم - 00:17:27

مم. رضـي الله عنـهم فـسيـدـنـا عـبـدـالـلـهـ بـن عـمـرـو عـنـدـه طـاـقـة يـقـرـأ فـالـنـبـيـ بـدـأـ مـعـهـ قـالـ فـيـ روـاـيـةـ صـحـيـحـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ اـرـبـعـينـ قـالـ اـنـيـ اـطـيقـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ شـهـرـ اـطـيقـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. اـقـرـأـواـ فـيـ اـسـبـوـعـ - 00:17:37

اخـرـ حـاجـةـ وـصـلـ مـعـهـ النـبـيـ قـالـ اـقـرـأـهـ فـيـ ثـلـاثـ وـلـاـ تـزـدـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ روـاـيـةـ بـقـىـ لـمـ يـفـقـهـ مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ فـيـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـفـيـ روـاـيـةـ لـاـ يـفـقـهـ مـنـ قـرـأـ الـقـرـآنـ فـيـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـ. دـهـ دـهـ مـنـ الذـيـ يـوـجـهـ هـوـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:17:54

وـالـمـوـجـهـ اـحـدـ كـبـارـ الصـحـابـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـقـلـ اـنـ دـوـلـ مـاـ يـكـوـنـوـشـ بـيـتـدـبـرـوـاـ اـنـزـلـ عـلـيـهـمـ. وـمـعـ ذـلـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـدـ عـلـىـ المـفـهـومـ ياـ استـازـ مـصـطـفـىـ اـنـ اـنـتـ مـاـ بـتـفـقـهـ - 00:18:11

مشـ هيـ دـيـ القرـاءـةـ المـنـشـوـدـةـ وـلـذـكـ قـالـ لـهـ لـاـ يـفـقـهـ يـعـنـيـ الـعـلـمـاءـ لـهـمـ فـيـهـاـ قـوـلـيـنـ. القـوـلـ الـاـولـ لـاـ يـفـقـهـ يـعـنـيـ الـذـيـ سـيـقـرـأـ فـيـ اـقـلـ منـ ثـلـاثـ سـيـقـرـأـ قـرـاءـةـ سـرـيـعـةـ لـاـ يـفـقـهـ فـيـهـاـ - 00:18:24

ولـذـكـ بـعـضـ الـفـضـلـاءـ لـوـ يـقـولـ لـيـ اـيـهـ؟ طـبـ اـنـاـ لـوـ هـقـرـأـ فـيـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـ وـهـفـقـهـ لـانـ اـنـاـ عـارـفـ التـفـسـيرـ وـعـارـفـ الـكـلـامـ دـهـ اـقـولـ لـهـ سـفـيـانـ

الـثـوـرـيـ وـالـكـلـامـ دـهـ حـتـىـ اـنـاـ كـنـتـ نـاقـشـتـهـ التـفـصـيلـ فـيـ كـتـابـ الـهـرـوـبـ مـنـ الـفـهـمـ. هـمـ. سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ قـالـ اـذـاـ فـقـهـتـ - 00:18:36

فـلـاـ يـضـرـكـ فـيـ ايـ وقتـ قـرـأـتـ يـاـ سـلـامـ. يـعـنـيـ الضـابـطـ اـنـ اـكـونـ فـاهـمـ اللـيـ بـقـرـاهـ وـاـخـدـ بـالـحـضـرـتـكـ؟ لـانـ بـالـتـالـيـ دـهـ اللـيـ هـيـحـدـسـ الاـثـرـ.

الـلـهـ يـنـورـ عـلـيـكـ. دـهـ دـهـ مـعـنـيـ لـاـ يـفـقـهـ يـعـنـيـ لـنـ يـتـمـكـنـ مـنـ اـنـ يـفـهـمـ الـمـعـانـيـ وـيـقـعـدـ مـعـهـ ذـاكـ الذـيـ سـيـقـرـأـ فـيـ اـقـلـ مـنـ - 00:18:50

فـلـيـهـ بـقـىـ؟ لـانـهـ حـرـيـصـ عـلـىـ تـلـاتـيـنـ جـزـءـ يـقـرـأـهـ فـيـ تـلـتـ تـيـامـ فـهـيـبـقـىـ فـيـهـ سـرـعـةـ. هـيـتـجاـزـ الـفـهـمـ فـيـ وـصـيـةـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ كـانـ

يـقـولـ اـيـهـ؟ يـقـولـ قـفـواـ عـنـ عـجـائـبـهـ وـحـرـكـواـ بـهـ القـلـوبـ وـلـاـ يـكـنـ هـمـ اـحـدـكـ اـخـرـ السـوـرـةـ - 00:19:06

الـلـيـ اـنـتـ حـضـرـتـكـ بـتـشـوـفـهـ بـقـىـ اـيـهـ؟ اـهـ بـسـرـعـةـ عـاـيـزـيـنـ اـخـرـ السـوـرـةـ. هـمـ. الـمـعـنـىـ التـانـيـ لـمـ يـفـقـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ هـذـاـ بـفـعـلـ الـفـقـهـاءـ دـهـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ فـسـرـ فـسـرـهـ كـدـهـ لـمـ يـفـقـهـ يـعـنـيـ لـيـسـ هـذـاـ بـفـعـلـ الـفـقـهـاءـ - 00:19:23

وـدـيـ مـسـأـلـةـ نـاقـشـنـاـهـ بـالـتـفـصـيلـ يـعـنـيـ اـقـرـأـ فـيـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـلـاـ اـقـرـاشـ فـيـ اـقـلـ مـنـ ثـلـاثـةـ؟ الضـابـطـ الـاـلـهـ هوـ اـنـ اـنـتـ تـكـونـ بـتـقـرـأـ فـاهـمـ

الـكـلـامـ دـهـ ياـ استـازـ مـصـطـفـىـ عـنـدـ مـيـنـ؟ عـنـدـ مـنـ لـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـفـهـمـ - 00:19:39

اهـ دـيـ بـقـىـ دـهـ السـؤـالـ. اـهـ. هـقـولـ لـكـ طـبـ فـيـهـ نـاسـ مـشـ مـتـعـلـمـةـ اوـ يـعـنـيـ مـتـعـلـمـينـ بـسـ عـلـاقـتـهـمـ بـالـقـرـآنـ. التـلـاوـةـ فـيـ الـمـصـفـ هـيـ

الـتـعـبـدـ اـنـاـ دـهـ بـقـىـ اـنـاـ مـسـلـاـ لـمـ اـحـدـ يـقـولـ لـيـ زـيـ كـدـهـ يـقـولـ لـيـ طـبـ اـنـاـ دـلـوقـتـيـ لـاـ هـعـرـفـ اـقـرـأـ فـيـ تـفـسـيرـ وـلـاـ اـفـهـمـ - 00:19:51

ومش متيسر لي اسمع تفسير وافهم. اقول له ايه؟ اقرأ اقرأ يعني اقرأ يعني كما تزيد وحتى الامام النووي كان له تفصيل طيب في هذا الباب. وانا حتى باقول الكلام ده. هو يا استاذ مصطفى الفكرة كلها في ايه - 00:20:06

ان احنا ارتضينا بالجائز مم. ازاي؟ يعني تجد بعض الفضائل لما تيجي تكلمه في المسألة يقول لك ايه؟ يقول لك جوز بعض العلماء ان يقرأ سريعا بلا فهم. احنا ما بنتكلمش في الجائز ومش الجائز. ليه ترضي - 00:20:19

نفسك بالجائز وترك المستحب هي دي النقطة. يعني مسلا حد ذي استاذ مصطفى رجل يستطيع انه يفهم كتاب الله. لو قرأ في التفسير الميسر وتفسير السعد او غيره من التفاسير يقدر يفهم كلام ربنا. طب ليه ما - 00:20:32

ليه يرضي لنفسه بما هو اقل اجرا يعني في مصاحف مفسرة. بالضبط. والالكترونيات دلوقتي يسرت المشكلة كلها في ايه ان حتى بمفهوم التجارة هذه خسارة بمفهوم التجارة هذه ايه؟ خسارة. يعني انا كنت دايما بطرح تساؤل اقوله. طيب القراءة اللي هي السريعة اللي هم فيها الحروف بس. الحرف بحسنة صح؟ نعم. طيب - 00:20:45

الحرف بحسنة قراءة. تمام؟ طب الحرف بكم فهمها تدبر يعني فهمها او تدبرا او عملا. مم. بكم فهمها؟ يعني انا وانا بقرأ كده بحاول اتفاصل يعني انا مسلا الاية دي قرأتها وقوموا لله قانتين فانا ممكن اقرأها كده الحرف - 00:21:12

حسنة. طب قلت لا استنى يعني ايه وقولوا لله قانتين بصيت على التفسير عرفت وقوموا لله قانتين يعني مثلا خاشعين المجهود ده اللي انا بزلته ده فرق في الاجر قد ايه - 00:21:29

بين السنة والفرض كما بين السماء والارض ما شاء الله. الفهم فرض واحد بالحضرتك اه انا كنت بقول دايما من من شرف القرآن العزيز ان الله سبحانه وتعالى اول ما تبدأ تمسكه عداد الحسنات بيشتغل - 00:21:39

العداد ببعد لكن لسه التقىيل ورا، يعني كنت دايما اضرب مثال طيب كده كان بعض اساتذة التفسير كنا يعني تناقشنا في مرة احسن الله اليك كان يقول الامر اشبه بايه - 00:21:57

اشبه بان واحد مثلا عنده احتفال ان هو هيكرم في هذا الاحتفال وهيأخذ درع دهبي قيمته نص مليون جنيه وهيأخذ مفاتيح قصر على النيل. تمام كده؟ و قالوا له انت المفروض تيجي الساعة العاشرة بالضبط - 00:22:08

خلاص اه معاك للعاشرة والرابع. لو جيت عشرة وثلث انتهت الجایزة انساها. هم. دخل القاعة الساعة العاشرة فهو داخل قبله طفل صغير معه يعني اه بونبوني وحلويات وكلام من ده. اداله بونبونية فهو لما كل حاجة بطعمنها جدا. فقال للطفل عايز منبونانية تاني قال - 00:22:23

قلت له لا انا ما اقدرش اديك الا واحدة. عايز بونبونية تانية رح الباب الثاني فراح الباب الثاني يجيب بونبونية تانية عجبته كلها راح الباب الثالث جه من البونية الثالثة بيبص في ساعته لقاها عشرة ونص في خمسة - 00:22:42

ماتت الجائزه الكبرى هي دي الفكرة بقى. مم. ان انا لما ببدأ افتح المصحف واقول باسم الله الرحمن الرحيم. عداد الحسنات بيشتغل. بس لسه الحسنات الاكبر ورا يا استاذ مصطفى - 00:22:53

لحظة عمل قلبي واحدة في حياة انسانة خلصت كل حاجة انا كنت دايما اقول حدث المرأة البغي من بغايا بنى اسرائيل. شف هي امرأة بغية. اسوأ صورة للمرأة سقط كلها اعزك الله من اخسن المخلوقات - 00:23:04

سقته ماء بئر مش سقته بقى ماء معدني سقته في موقعها يعني في خفها يعني حاجة كده ايه؟ ما استطاعت يعني. يعني عمل في منتهى التواضع. مم. عمل متواضع جدا ممكن انا وحضرتك وكتير من السادة المشاهدين والمشاهدات يكونوا بيعملوا اضعاف - 00:23:19

اقفوا تمام كده طيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة طب ليه علشان خاطر ان العمل المتواضع ده شيخ الاسلام ابن تيمية بيبين ان كم من بغي سقت كلها - 00:23:37

ولكن للخلاص الذي انعقد في قلبه وقت السقيا يا استاذ مصطفى لحظة اخلاص لحظة عبودية قلب جت مع عمل متواضع خلصت كل حاجة عند الانسان لحظة وانا بقرأ اية النهاردة فهمت معناها - 00:23:53

يعني قلبي بقى فيه حياء من الله. ده اللي كان بيحصل ان اية تغير مسار حياة احد نلائقه من كبار مسلا السلف الفضيل بن عياض مسلا. صحيح. مش كده؟ اه. لم يأن للذين امنوا وبعدين يعني - 00:24:08

قالت له جديد خالص يا استاذ مصطفى ان فكرة ايه؟ ان حتى بمفهوم التجارة الاقتصار على القراءة بدون فهم خسارة يا سلام! ان انا رضيت بالاجر الالى. انا ما باقولش مش مأجور هو مأجور ان شاء الله. طب انا لو فهمت من اجرى اكتر - 00:24:26

طب لو مسلا المعنى ده وقفت مع نفسي كده يا استاذ مصطفى قلت لنفسي ايه؟ طيب هو انا فين من الكلام ده؟ يعني ربنا بيقول حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين - 00:24:46

هو انا فعلا بحافظ على الصلوة ولا لأننا في اوقات كثيرة بضيع صلاة العصر. فانعقد في قلبي ندم. لحظة الندم دي خير من الدنيا وما فيها. واعتقد ده ربما الرجل العامي يفهم - 00:24:56

مش محتاج يرجع احنا احنا الحقيقة برضو عشان ابقى يعني صريح مع حضرتك بنلزم الناس بالرجوع للتفسير ليه؟ عشان الفهم ينضبط برضه. صحيح حتى لو انا انعقد لي فهم مجرد السماع او القراءة لا الرجوع للتفسير اهم وانا حتى بقول مش لازم نرجع لتفاصيل متوسيعة. يعني التفسير الميسر او المختصر في التفسير آآ - 00:25:08

الاية بایة. يعني الاية مسلا سطرين تفسيرها سطرين. وبالتالي انت آآ يعني هل توجه الائمة اسأل الله ان يبارك فيهم جميعا في رمضان في دروس التراویح الايات ازا كان هو الامام اللي هيدي الدرس او الداعية اللي هيقول الدرس بين التراویح على قراءة الامام - 00:25:28

اھ. هل توجههم او تتصحهم ان في المعلم في الغالب يجعلوا دروسهم اھ تفسير للقرآن يا استاذ مصطفى لو حتى اقتصرنا على مسلا ان نفهم الناس قصار مفصلة مثلا دروس معزرة تبقى دروس هنا وهنا طب ما هو الشهر ده فرصة ان الناس بتسمع القرآن وان احنا نعدي على معاني القرآن معهم وان احنا - 00:25:48

خصوصا اللي رايح لشيخ. بالضبط. صوته حلو وبتاع. وهو مستعد. ففرصة انه يفهم الايات اللي بيسمعها طول السنة ومش فاهماها. بالضبط ده والله مجرد بس استاذ مصطفى ان واحد يفهم معنى اية - 00:26:14

بقول حضرتك ممكن تعمل تحول كبير في حياته. يعني زي ما قلت لحضرتك النهاردة لو هنبعش بمفهوم التجارة لأ ده لو انا لو انا فعل اريد الاجر الالى انا دلوقتي بتكلم عن القضية الالكم مش هخشن في الجدل بتاع ايه؟ يعني انا دايما مذهبى في المسألة دي هو مذهب الامام احمد - 00:26:27

لما سئل عن الذي يقرأ قراءة سريعة فقال اكرهه قالوا فيا ثم قال اما اللاثم فلا اشتري عليه بالضبط الحقيقة انا انا مذهبى مذهب الامام احمد في المسألة دي ان انا يعني الكراهة هنا مش يعني هو مش لا - 00:26:44

قبل ما اتفقه بخلاف الافضل يعني هو شايف انه بالمعنى الفقهي. مم. بس هو الكراهة مش ترتب عليها اثم. مم. تمام فهو بالنسبة له شايف كده فهي دي القصة يعني بعيدا للاسف بعض الناس يا استاذ مصطفى الشيطان بيخليلهم ياخدوا مناحي جانبية ويتركوا القضية الاصلية. ازاى - 00:27:04

يقول لك ده بيقولوا ان احنا ما نقرأش كتير. يعني دايما كنت اتسأل سؤال في رمضان آآ كنت اقول ايه؟ التكفير ام التحسين؟ يعني ايه؟ نفسها للسادة المشاهدين يعني اقرا اكتر وخلال اهم حاجة اقرأ حروف كثيرة كثيرة عشان اخد اجر اكتر الحرف بحسنة ولا لأن اهتم بان قراءتي اكون بقرأ بتمهل واتفاعل مع الايات - 00:27:20

دعاة التسبیح وغيره زي ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بي فعل. وان انا احاول اتفهم الايات دي ولا دي؟ كنت دايما اقول ايه؟ التكفير مع التحسين يعني ايه؟ فيبقى برکة يعني. يعني بالضبط اعمل الاثنين. يعني انت مسلا لو هتدى دلوقتي القرآن - 00:27:40

اھ تلات ساعات؟ لا يا عم اديه تلاتين ساعة لو ينفع انا مش معنى كده ان عايزك تقلل الوقت اللي بتديه للقرآن ولا تقلل كم اللي بتقرأه. انا عايزك تجود اللي بتقرأه. ولذلك يا استاذ مصطفى دايما. ولعل الاعتكاف بالنسبة طبعا للامة - 00:27:55

هذه السنة اللي ارجو الا تكون مهجورة. نعم. او مفقودة في الامة في هذه الايام يعني آآ بتبقى فرصة للانقطاع والتكثير والتحسين.

هو تبتل. طب لزلك انا بقول احنا ما عندناش تعارض بين التكفير والتحسین. مم. يعني واحد يقول لي اقول له اقرأ ذي ما انت عايز -

00:28:09

بس اقرأ قراءة النبي صلی الله علیه وسلم. صلی الله علیه وسلم. طیب انا زکرت کلمة البرکة ودی مرتبطة في باوصاف القرآن. القرآن وصف الله تبارک وتعالی القرآن بمفهوم البرکة وعايزک تفسر لی فم بقرة. يعني في سورة صاد بسم الله الرحمن الرحيم. صاد والقرآن ذی الذکر. وفي ذات السورة كتاب - 00:28:25

انزلناه اليک مبارک ليدبروا ليدبروا ایاته وليتذکروا اولوا الالباب. ولیتذکروا يعني ایه مبارک هو البرکة يعني يمكن غالب کلام علماء اللغة بيدور حوالين انها بتقید الكثرة کثرة الشیء. النماء يعني. اه نماء وزياد - 00:28:45

تمام؟ لكن الحقيقة النحاس کان اورد کلام طیب جدا وهو نقلوا عنه القرطبي في تفسیره ان البرکة عند العرب بتتمرکز حوالين معنی مهم جدا وهو معنی الثبوت حتى من برکة الناقۃ يعني ایه ثبتت - 00:29:03

مم فشيء بورک يعني حصل فيه تلات حاجات اول حاجة انه ثبت عند الانسان. يعني اقول من النهاردة مسلا ربنا بیبارك للاستاز مصطفی في صحته. ربنا بیبارك لك ان شاء الله. يعني ایه؟ يعني ثبت لدیهما ما عندہ - 00:29:17

ومن العمة. اربط لی ده بالقرآن بقى. بالضبط. يعني القرآن بقى يعني ایه القرآن کتاب مبارک وبیبارك هو مبارک في ذاته وبیبارك غيره. اذا كذلك لتنثبت به فؤادک يعني الارتباط. انت بتقول لی ان القرآن يثاب البرکة يعني ثبوت النعم - 00:29:31

يعني القرآن يعمل ایه؟ يثبت النعم عند حضرتك. يعني مسلا القرآن يأمرني بالشکر والشکر واذ تاذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم وحتى كان بعض السلف يقول النعم وحشیة وحشیة فقیدوها بالشکر. بیقی ده من برکته انه يوصینی بالحاجات اللي تخلی النعم تثبت عندي - 00:29:54

ويوصینی بالحاجات اللي تزود لی. ده المعنی الثاني بقى. بیقی مع الثبوت الزيادة والنماء. اللي هي بیعبر عنها اه ادیب الاسلام الرافعی برسوخ القيم او رسوخ الفضائل. بالضبط. باستقرارها عند الانسان هو بالضبط. هیستقر عندك الفضیلۃ. الفضیلۃ اللي انت مفطور عليها. مم. تمام؟ بیقی عندنا الثبوت والزيادة والنماء - 00:30:11

النقطة الثالثة بقى التنزه عن المکدرات يعني الشیء المبارک بقى النهاردة اقول مسلا يعني القرآن بیحض الانسان على الاشیاء اللي تخلی النعم اللي عنده منزهه عن المکدرات ایه اللي يکدر علي النهاردة نعمة الصحة الزنوب والمعاصی نسأل الله العافية الزنا وغيره. القرآن ينهیك عن الكلام ده. في عمل ایه؟ فيجعلك تتنزه - 00:30:33

عن المکدرات بیقی البرکة تلات حاجات. ثبوت حتى لو فيه ابتلاء في الحياة آآ الارتباط يفسح الصدر عنده قوة في في التحمل. انا كنت اقول الضيق ده مش خارجي الضيق داخلي - 00:30:57

يعني ممکن الانسان يكون في مكان واسع بس جواه ضيق. مم. وانسان في مكان ضيق بس جواه واسع. النبي صلی الله علیه وسلم كان في غرفة متواضعة جدا. بس بداخله واسع - 00:31:12

وانسان تانی ممکن يكون عايش في قصر داخلي ضيق فالقرآن وبالتالي برضو من مهمات القرآن عشان تبقى المسألة طب احنا بنقرأ القرآن والحال لم يتغير والزروف وبتاع لأن القرآن ايضا من مهمات تحسین - 00:31:21

علاقات بين الناس على كل المستويات والتتوسيع وتفریج الکربیات وتعاونوا على البر والتقوی الاوامر يهدي يعني سبحان الله! اه يعني اللي هي اقوم. كده كده هينقل الانسان نقلة تانية. بس هي النقطة المهمة اللي احنا نحب ان نشير اليها ان ينزر للقرآن على انه كتابه - 00:31:34

بداية يعني ما يكونش تعاملنا معه على ان هو کتاب مجرد ایه؟ کتاب بیقرا فکریة يعني. بالضبط يعني هو المفهوم ذاته اللي بنتعامل به مع القرآن. يعني انا كنت دایما بقول - 00:31:54

الشيء الوحید في حياتنا اللي بنقرأ للقراءة هو القرآن الكريم يعني احنا ما بنعملش كده الا مع القرآن طیب هل ده ایوة بس ده برضه لا ينفي لان الدافع وراء هزا ان تلاوته - 00:32:04

لها حلاوة. صح؟ ده مأجور عليه انا انا اقصد بقى ان احنا عايزين ما وراء ذلك. مم. يعني انا ما عنديش مشكلة في ده. يعني انا برضو
00:32:17 - التحسين: احنا عايزين مشكلة في التكفیر. بس، ما قلت لحضرتك انا ما عنديش مشكلة في التكفیر.

عبدالله بن عباس رضوان الله عليه. دخل عليه رجل آآ يعني في بعض الروايات اسمه آآ أبو جمرة فقال اني رجل سريع القراءة اقرأ المفاصـاـ فـ رـكـعـةـ بـعـنـ مـ قـافـ لـلـنـاسـ اوـ دـاءـ تـارـ مـ الحـدـاـتـ لـلـنـاسـ تـامـ 00:32:27

العلماء قلت له ينفع اقرأ بسرعة؟ يقول لك جائز - 00:32:42

بس مش هيقدر ابدا يقول لك هو ده المستحب واحد بالحضرتك؟ يعني انت آآ حضرتك ممكن تقول ان في بعض المساجد لا تختم القرآن في التراويف حتى الشيخ ابن باز على فكرة اتكلم في المسألة دي وقال اصلا مش الفكرة ما يكونش هم الامام الناس تختم وخلاص. يكون همه يسمعهم القرآن - 00:33:03

يسمعهم القرآن. هو بربو الفيصل يا استاذ مصطفى ايه؟ مم. مش احنا النهاردة مش قراءة القرآن دي عبادة طيب بما انها عبادة بيبقى
لابد تكون خالصة لله على طريقة رسول الله صلی الله عليه وسلم. صلی الله عليه وسلم. معلش انا دايما انطلق القبول. حلو قوي.
يبقى دلوقتي النبي صلی الله عليه وسلم لازم نشوف هو كان بيقرأ ازاي - 00:33:22

النبي صلى الله عليه وسلم انا عايز حد يجيب لي نص انه كان بيقرأ قراءة سريعة - 00:33:38

يعني دايما قراءته يا استاذ مصطفى ايه؟ يرتل السورة حتى تجيء اطول من اطول منه تمام؟ يعني مسلا انا النهاردة هقرأ سورة القيامة انا هقرأها مسلا في خمس دقائق. النبي لما وهقرأ سورة الاحزاب في ربيع ساعة - 00:33:53

النبي صلى الله عليه وسلم لما يجيءه يقرأ سورة القيمة يقرأها في تلت ساعة يعني الصورة تجيء أطول من أطول منها هذه في زمن القراءة. قراءته لنفسه عليه الصلاة والسلام. حتى قراءته في الصلاة. مم. كانت هكذا قرأته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم

السيدة أم سلمة بتصف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم تقول يقطع قراءته آية آية قراءة بطيئة النبي هل هذه يعني في خصوصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اطلاقاً دليلاً وصيغة. يعني مثلاً مثلاً في حدث حذيفة. حتى خلينا نتكلم على -

وفي كتاب الهروب من الفهم. اللي هو كيف كان النبي يقرأ القرآن؟ تمام؟ يا سلام - 00:34:44

في روایات بقی و اذا مر بتعود تعود اذا مر بوعید كذا اذا مر يعني انا جايب کلام العلماء مسلا کلام شيخ الاسلام آ ذکریا انصاری و کلام آ غیره ابن هبیرة وغيره من من العلماء ان تقریبا النبي کان بیتفاصل مع كل ایة. ودی بقی خلینا ندیها هدیة للمشاهدين النهاردة يا استاز مصطفی. اتفضل - 00:35:03

ايه بقى لو لو طبقنا السنة دي هتجود فراعتنا جدا. ازاى؟ يعني انا النهاردة هفترض ان انا بقرأ اهو آذن ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين. النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه ايه؟ اولا يقرأ قراءة بطينة - 00:35:23

ذلك الكتاب لا ريب فيه. وابطأ من كده كمان. خلاص؟ هدى للمتقين. مش همه يقرأ وخلاص. طيب ليه بقى القراءة البطيئة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان كل آية وده حربناه - 00:35:40

الله اعلم

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ في آية سورة الشمس وضحاها. خلاص؟ لما أتي على ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها
فقال اللهم ات نفسي تقوتها وزكها انت خير من زكها انت وليها - 00:36:06

يا سلام! اذا دي يعني ترجمة تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم ادعية منفصلة. لا لا انما دي كان صدى لتناوله احسن الله ايه الفايدة
بقى يا استاز مصطفى في الكلام ده؟ صلى الله عليه وسلم. الانسان زي ما قال الشيخ العثيمين هيجتمع عبوديات - 00:36:24
اول حاجة عبودية القراءة طيب انا عشان خاطر اتفاعل بداع مناسب بيقى انا لازم اكون فهمت. نعم. بيقى فهم بيقى
قرأت استحالة من من مستحب الفرض وكمان تفكري المعنى وفي الدعاء المناسب. نعم - 00:36:40

والرابعة الدعاء. فالشيخ العثيمين يقول جمع اربع عبوديات فقرأته. من اعلى العبوديات. احسنت قراءته. مم. بيقى سار هو وهو بيقرأ.
تخيل بقى مع كل اية هو بياخد حاجتين بياخد اصلا اجر الذكر وبياخد اجر الدعاء. هل دي نقدر نقول ان دي وسيلة للوصول -
00:36:55

لمفهوم الربانية ولكن كانوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتابة وبما كنتم هو ده هو ده دي خطوة في الطريق. هم. هي هو الرباني ابن
القيم نقل اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعمله. الحق مجموع في كتاب الله عز وجل. فهي
الفكرة - 00:37:15

ده كلها ان هو لو عمل حاجة زي كده بسيطة جدا انا حتى كنت بنبه للهدي ده. هم. وانت بتسمع او وانت بتقرأ. تمام؟ يعني مثلا انا
كنت اقول اه - 00:37:35

بخطة عملية بسيطة جدا يا استاز مصطفى النهاردة انا عندي وردي مسلا اه نصف جزء جزء اعمل ايه؟ اجيب كتاب زي التفسير
الميسر تمام؟ بتاع المجمع الملك فهد على هامش المصحف - 00:37:45

موجود دلوقتي البرامج الاندرويد والكلام ده اقرأ الآية واسأل نفسى اه طب ممكن معناها يكون ايه كزا كزا كزا لو وقفت عند
كده اتم واجي باص على التفسير عشان اسدده فهمي وانا سألت الشيخ منجد في المسألة دي وقال لي لا بأنس بها للتعليم. تمام؟ طيب
عرفت المعنى اخد اللي بعدها اللي بعدها اللي بعدها طيب اقرأ الصفحة دي بقى - 00:37:58

اقرأها اهو فانا بقىت فاهم انا بقرأ ايه اولا درجة الانسان في العبودية دي يعني انتقلت نقلة كبيرة جدا. قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون العبودية انتقلت انتقالة كبيرة جدا. الاجر والله العظيم يا استاز مصطفى اقسم بالله العظيم. يعني لو ان الناس
انشغلت بالمسألة دي هتجد بركة الكلام ده في الدنيا والاجر - 00:38:17

الاعظم في الآخرة. الشيطان يا استاز مصطفى ليه؟ خل بالك له مدخل احيانا لما يعجز انه يخلی الانسان الصالح يسيب الطاعة يعمل
معه ايه؟ يشغله بالمفضول عن الفاضل وده ابن القيم ذكره في اغاثة الله فان في اخر مداخل الشيطان على الصالحين. وفي تلبيس
ابليس. الله ينور عليك يخليله بقى ايه - 00:38:40

يعمل الحاجة الاقل اجرا عشان يحرمه الاجر الاكبر. بس. هو اللي عايزه لا ده ولا ده. بس لدرجة ان ابن القيم اصلا في في كلامه عن
حكمة الاستعازة لما تيجي تقرأ - 00:38:58

فإذا قرأت القرآن فاستعد. هم. كان يقول ايه؟ يقول الشيطان يعلم ان المقصود من قراءة القرآن فهمه وتدبره فإذا قرأ الانسان القرآن
اجلب الشيطان عليه بخيه ورجله يربد ان يحول بين قلبه وبين التفهم والتدبر. لذا امر بالاستعازة - 00:39:08
ليتمكن من التفهم والتدبر. يا سلام! ولذلك لا تسمعوا لهذا القرآن. فهو النهاردة لو عمل حاجة زي كده بيقى اولا عبادته اجره اكبر عند
الله. يعني انا بقول لنفسي ليه نرضي لانفسنا مسلا ما هو اقل اجرا وممكن فرصة اكبر اجرا - 00:39:29

اكبر اجر من عند الله لانه عمل فريضة الفهم فرض. تمام؟ النقطة الثانية انه شف بقى دعا معها ان شاء الله دعاؤه مستجاب بانه في
في كف عبادة ولو طبق الكلام ده مع قرايته او طبقه مع سمعه لأ القرآن هيبقى حاجة تانية يعني احنا سبحانه الله الكلام ده طبقناه
وكلمنا الناس فيه على مدار سنوات بفضل الله عز - 00:39:47

اقسم بالله العزيم الناس بعد رمضان يشعر فعلا وكأنه اكتشف القرآن. اكتشف نفسه مع القرآن. بالظبط تعامل جديد مع كتاب الله عز

وجل. وهو سبحان الله يا استاذ مصطفى هو مش جديد انا دايما كنت اقول ايه؟ هو يعني الجديد القديم - 00:40:07

اللي هو الاصل اللي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني انا انا بقول هو الخروج من الرتابة والتقلدية والكلاسيكية زي ما حضرتك الوضع التقليدي للنبع الاول. العودة لطراوة الوحي وغضاضتهم. صحيح. كده كما نزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن انا عايز اربط ده الوصول او - 00:40:23

خارج الوصول لهذه الهمة العالية وهذا المستوى في التعامل مع القرآن تلاوة وفهمها وتدركها لا ينفك شيء عن شيء هذه الثالثة انا عايز اسأل هذا الحديث اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيده الى اخره - 00:40:43
هذا هذا هذه التقدمة آآ الجميلة المفعمة بالعبودية والانكسار والضراوة. يبقى الطلب منها ان يجعل القرآن العظيم ربى قلبي. نعم.
عايزين نعرف سبحان الله يمكن آآ من الحاجات اللطيفة ان حضرتك فتحت باب الحديث ده. لأن انا كان دايما كنت دايما آآ اقول
لناس - 00:41:03

للأسف الحديث ده احنا بنحرم منه. بنحرم منه ازاي يعني تخيل يا استاذ مصطفى انا عملت ايه؟ انا هموت من العطش. وجيت
وضعت امامي كوب من الماء وقلت ايه؟ اعرف بيروي عطشني. يا رب اروي ظمائي. يا رب هموت من - 00:41:24
العطش وما مسكتش الكوبية وشربت مم. بعض الفضلاء اصلا في الحديث ده تلاقيه مثلا يدعى الدعاء ويقول لك اهو انا لسة الحزن
زي ما هو في اخر الدعاء ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اذهب الله همه - 00:41:38
ده وعد؟ ده ما فيهاش كلام لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ سيدنا عبد الله ابن مسعود راوي الحديث يقول يا رسول الله ان
تعلمه؟ قال تعلموه وعلموه ابناء - 00:41:51

نساءكم تمام؟ طب ليه انا بقول الدعاء ده وما بحسش بالكلام ده؟ يعني بعض الفضائل يقول لي يا دكتور اقسم بالله قلت الدعاء
خمسين مرة. قلت له يا حبيبي انت بتقول ايه؟ بتقول ان يجعل القرآن العظيم - 00:42:01
وربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وما فتحتني المصحف تقرأ واضح؟ اه يعني فين ربى القرآن؟ طب اشرب الماء
بقى. اشرب الماء. ولذلك كنت دايما اضرب المثل بالمسألة دي اقول ايه؟ زي واحد. شف شف كيف يقطع الشيطان علينا - 00:42:12
طريق انت بتطلب من ربنا ان ربنا يجعل القرآن سبب في في ازهاب الهم. مم. وانت ما فتحتني المصحف. يا سلام واحد بال
حضرتك؟ مم. ولذلك بقى خد بالك من الحاجة اللطيفة - 00:42:28

جدا. النبي صلى الله عليه وسلم. ولنجلعلها يعني اخر للاسف للحلقة انتهت. النبي صلى الله عليه وسلم طلب اربع حاجات. ان
تجعل القرآن العظيم ربى قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - 00:42:38
خذ بال حضرتك بقى طب الاربعة دول يتحققوا ازاي؟ بانهني تعامل مع القرآن؟ هم. ارجع لايتنين كده في المصحف فمن اتبع هداي فلا
يضل ولا يشقى تمام والايام الثانية فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:42:50
النبي يا استاذ مصطفى مش بيطلب ان ربنا يذهب همه بس بيطلب ان ربنا يعنيه على اتباع القرآن ليذهب همه ليه؟ نجعل القرآن رب
قلبي الاول. شوف خد بال حضرتك بقى. ربى قلبي ونور صدري. ايه ربى القلب؟ ايه الربى في القلب؟ اللي هو الحياة - 00:43:05
الحياة في القلب. والحياة دي عكس ايه بالضبط؟ دي عكس لا يشقى. طيب ونور صدري؟ عكس الضلال تمام؟ وذهاب همي
ان هو ذهاب همي وجلاء حزني فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. كلها داخلة في القرآن من اسبابها فالرباعية ده برضو من الملامح اللي
بقولها - 00:43:23

عليها ان انت لما بتدعى عشان الكلام ده يتحقق اني انت تعامل بالقرآن او تتبعه. هو بيطلب من الله ان ربنا يعنيه على اتباع القرآن
ليذهب به كله عمومه بل يجهز الله سبحانه وبحمده على كل هذه الهموم - 00:43:40
دكتور آآ شريف طه يونس آآ اانا دائمًا بحس آآ يعني اني آآ في عالم القرآن معك بفهم حاجات جديدة وتعلم حاجات جديدة
وبنرتقي يعني مرتقى جميلا وعظيما في هذا فتح جديد فتحه الله عليك اسأل الله ان - 00:43:55
يتقبله منك ولسه قدامك كتير مشروعك ان شاء الله مشروع ضخم وباذن الله تبارك وتعالى يكون نقلة حضارية قرآنية لامة النبي

محمد صلى الله عليه وسلم. وتكون انت باذن الله مفتاحا لهذا الخير لكل شر - 00:44:14

جزاك الله خيرا واحسن الله اليك. جزار الله خير وزي ما الشيخ السعدي رحمه الله يقول لا تدعوا الله اللهم بلغنا رمضان فقط انما وبارك لنا فيه. صحيح. اللهم بلغنا رمضان واياك امين يا رب. وبارك لنا فيه يا رب العالمين. امين. جزار الله خيرا. جزار الله خيرا.
احسن الله الشريف. الله يحفظك. جزاركم الله خيرا - 00:44:30

اشكر حضراتكم واسأل الله ان يبلغنا واياكم شهر رمضان. ونحن على خير ان يبارك لنا فيه يا رب العالمين تلاوة وصيام وقيام ومال
ورزق واولاد وكل شيء وتسعدوا دائمًا في الدنيا والآخرة يا رب العالمين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:44:49

00:45:09 -